

## الحديث العصر )552( حديث خروج النبي صلى الله عليه وسلم

### للإصلاح بينبني عمرو بن عوف

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد فقد جاء في الصحيحین من حديث سهل ابن سعد السعدي رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم خرج الىبني عمر ابن عوف وهم من الانصار كان قد حصل بينهم وبين بعضهم نزاع فخرج صلوات الله وسلامه عليه اليهم - 00:00:17

ليصلح بينهم حضرت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحضر فقال بلال قد حانت الصلاة يا ابا بكر اتصلي بالناس؟ قال نعم ان شئت الى اخر الخبر حيث جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

وهم يصلون فتقدم صلوات الله وسلامه عليه حتى صلى الناس واتم ما بدأ هو واتم الصلاة باصحابه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. هذا الحديث فيه بيان عظيم فضيلة الصلح - 00:01:03

حيث تولاه سيد ولادم صلوات الله وسلامه عليه ولم يكن هذا الصلح حاضرا في مجلسه بل خرج اليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم طلبا للإصلاح وهذا يدل على عظيم فضله - 00:01:29

اذ انه خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم وتعنى ثم ايضا مما يدل على فظيلته انه خروج تأخر به النبي صلى الله عليه وسلم عن فرض من فرائض الله عز وجل وعن صلاة جماعة - 00:01:49

فدل ذلك على رفيع قدره اذ لو كان انزل مما هو فيه من الصلاة باصحابه لما فوته النبي صلى الله عليه وسلم اذ الشريعة تقدم على المصلحتين على ادناهما فدل هذا على شريف فضل الصلح - 00:02:10

وعظيم منزلته من جهات عديدة فيه من الفوائد ان تولي الصلح بين الناس يكون من كل من امكنه ذلك ولو كان في ذلك خروجا عن المأثور فان المأثور ان يصلی النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. لكنه فوت ذلك لما في الصلح من مصلحة. وقد قال الله - 00:02:32

الله تعالى والصلح خير وفيه ايضا ان الاشتغال بالصلح لو فوت على الانسان واجبا يمكن تداركه فانه يقدم الصلح لما يتربت فيه لما يتربت عليه من المصالح وفيه ايضا ان - 00:03:01

الصلح مما يؤجر عليه صاحبه تحقق المقصود او لم يتحقق فان الصحابة فان الصحابي رضي الله تعالى عنه الذي اخبر بهذه الواقعه لم يذكر نتيجة خروجه صلى الله عليه وسلم اتم ما اراده من الاصلاح او - 00:03:25

وذلك ان في الصلح والسعى ان في الصلح والسعى فيه اجرا تحقق المطلوب للساعي او لم يتحقق فيه ايضا تواظع النبي تواظع النبي صلى الله عليه وسلم. حيث انه لم يستدعهم بل ذهب اليهم بنفسه. وفي هذا من - 00:03:45

تطيب خواطرهم وحثهم على الصلح ما فيه اذ اكرام النبي صلى الله عليه وسلم يستوجب قبول شفاعته وسعيه في الصلح بين هؤلاء الذين اغتصبوا هذه جملة من الفوائد المتصلة بهذا الخبر من - 00:04:08

خروجه صلى الله عليه وسلم للإصلاح فيبني عمر وسائل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يعجلنا صالحين مصلحين مباركين حيثما كانوا وصلى الله وسلم على نبینا محمد - 00:04:32